بها بجارة لا يرحمهم الله

شعر

العلم انفس ذخرات داخره	من يدرس العلم لم تندرس مفاخره
اقبل على العلم واستقبل مقاصده	فاول العلم اقباك وآخره

قال الشعبي دخلت على الحجاج حين قدم العراق فسألني عن اسمي ثم قال يا شعبي كيف
عملك بكتاب الله قلت عني يؤخذ قال كيف عملك بالفرائض قلت الي فيها المنتهى قال
كيف عملك بانساب الناس قلت انا الفيصل فيها قال كيف عملك بالشعر قلت انا ديوانه
قال لله ابوك وفرض لي اموالا وسودني على قومي فدخلت عليه وانا صعلوك من صعاليك
همدان وخرجت وانا سيدهم **وقال البستي**

اذا لم يزد علم الفتى قلبه هدى	وسيرته عدلا واخلاقه حسنا
فبشره ان الله اولاه فتنة	تغشيه حرمانا وتوسعه حزنا

وقال الهيثم بن جميل شهدت مالك بن انس سئل عن ثمان واربعين مسئلة فقال
في ثنتين وثلاثين لا اعلم **قال** الاوزاعي شكت النواويس الى الله ما تجد من نتن
ريح الكفار فاوحى الله اليها بطون علماء السوء انتن مما انتم فيه **وعن** علي رضي
الله عنه من افتى الناس بغير علم لعنته السماء والارض **لصالح بن جناح اللخمي**

تعلم اذا ما كنت لست بعالم	فما العلم الا عند اهل التعلم
تعلم فان العلم ازين للفتى	من الحلة الحسناء عند التكلم

دخل مسلم بن عبد الله الهذلي على المهدي في القراء فاخذ عشرة آلاف درهم ثم دخل عليه
في الرماة فاخذ عشرة آلاف درهم ثم دخل في القصاص فاخذ عشرة آلاف درهم
ثم دخل عليه في المغنيين فاخذ كذلك فقال المهدي لم ار كاليوم اجمع لما جمع الله في احد
سنك **ودخل** جماعة من الحكماء يجالسون رجلا تواعدوا في بيت فوق السطح
وجاء ليستمع من الكوة حتى وقع عليه الثلج وصبر فشكر الله له ذلك فجعله امام الحكماء
لا يختلفون في شيء الا صدروا عن رايه **وشكى** رجل الى وكيع بن الجراح سوء الحفظ
فقال استعينوا على الحفظ بترك المعاصي **فانشأ يقول**

شكوت

شكوت الى وكيع سوء حفظي	فارشدني الى ترك المعاصي
واخبرني بان العلم نور	ونور الله لا يؤتاه عاصي

ووجد في بعض الآثار عن بعضهم انه قال اذا اردت ان تكون احفظ الناس فقل عند رفع
الكتاب الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم عدد كل حرف كتب ويكتب ابد الآبدين ودهر الداهرين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم قيل واذا اردت ان لا تنسى حرفا فقل قبل القراءة اللهم
افتح علينا حكمتك وانشر علينا رحمتك يا ذا الجلال والاكرام واذا اردت ان ترزق الحفظ
فقل خلف كل صلاة مكتوبة آمنت بالله الواحد الاحد الحق لا شريك له وكفرت بما سواه
ومن فوائد سيدنا الشيخ الصالح الفقيه شهاب الدين احمد بن موسى بن عجيل
رحمه الله في الحفظ يقرؤ كل يوم عشر مرات ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما
وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين يا حي يا قيوم يا رب موسى
وهارون ويا رب ابراهيم ويا رب محمد عليهم الصلاة والتسليم ارزقني الفهم
وارزقني تعلم الحكمة والعمل برحمتك يا ارحم الراحمين **وعن** ابي يوسف قال
مات لي ولد فامرت ان يتولى دفنه ولم ادع مجلس ابي حنيفة خفت ان يفوتني يوما
منه **وقال** محمد بن اسحاق بن خزيمة ما رأيت تحت اديم السماء اعلم بالحديث ولا احفظ
له من محمد بن اسماعيل البخاري **وكان** يقال حديث لا يعرفه محمد بن اسماعيل ليس بحديث
وقال البخاري احفظ مائة الف حديث صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح وقال
ما وضعت في كتابي الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وقال اخرجته
من ستمائة الف حديث وصنفته في ستة عشر سنة وجعلته حجة فيما بيني وبين الله
تعالى **وقال مجاهد** اتينا عمر بن عبد العزيز لنتعلم فما برحنا حتى تعلمنا منه صدق
الليث رحمه الله فقد ذهب علمه كله بموته ولهذا قال الشافعي رحمه الله تعالى لما قدم
مصر بعد موته والله انك لاعلم من مالك وانما ضيعك اصحابك **وقال الليث بن سعد**
رحمه الله ما هلك عالم قط الا ذهب ثلثا علمه ولو حرص الناس ويقال اذا اسئل العالم

Copyright © King Saud University